أبيات سارت في البلدان

جمع

د. حاكم بن قاسم الحاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــــدمـــــة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فهذه أبيات تناقلها الناس، وانتشرت بينهم وذاع صيتها حتى حفظها البعض.

وحرصت على جمع هذه الأبيات ليسهل تداولها ومذاكرتها، بل وحتى حفظها، ولتزداد الحصيلة الشعرية والثقافة اللغوية، وما ذكرته هو زبدة الأبيات المنتقاة من القصائد القديمة والحديثة، وسيجد فيها القارئ بإذن الله من الحكمة ، والمثل ، والتجربة ، والرأي السديد ، الشيء الكثير، وأسميتها **" أبيات سارت في البلدان "**، وهي قرابة (٦٠٠) بيت من الشعر.

أسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

﴿ 1 ﴾

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

﴿ 2 ﴾

إذا رأيت نيوبَ اللّيثِ بارزة

فلا تظنَّنَ أنّ اللّيثَ يبتسمُ

﴿ 3 ﴾

أسدٌ عليَّ وفي الحروبِ نعامةٌ

ربداءُ تجفُلُ من صفير الصافرِ

﴿ 4 ﴾

إذا أراد الله نشر فضيلة طويت

أتاح لها لسان حسودِ

﴿ 5 ﴾

إذا غامرتَ في شَرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

﴿ 6 ﴾

أُعلل النفس بالآمالِ أرقُبُها

ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ

﴿ 7 ﴾

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى

ظمئتَ وأيّ النّاس تصفو مشاربُه

﴿ 8 ﴾

أعلّمه الرماية كلّ يوم

فلما اشتدّ ساعِدُه رماني

﴿ 9 ﴾

إذا لم تكن إلا الأسنةُ مركباً

فما حيلةُ المضطر إلا ركوبها

﴿ 10 ﴾

إذا غضبتْ عليك بنو تميم

حسبتَ الناس كلّهم غِضابا

﴿ 11 ﴾

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته

ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

﴿ 12 ﴾

أعز مكان في الدُّنى سرجُ سابحٍ

وخيرُ جليسٍ في الزمان كتابُ

﴿ 13 ﴾

إذا المرء لم يدنس من اللؤم

عرضه فكل رداء يرتديه جميل

﴿ 14 ﴾

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى

فأولُ ما يجني عليه اجتهادُهُ

﴿ 15 ﴾

أتيتَ والناس فوضى لا تمر بهم

إلا على صنم قد هام في صنمِ

﴿ 16 ﴾

إذا ما الجرحُ رمَّ على فسادٍ

تبين فيه تفريطُ الطبيبِ

﴿ 17 ﴾

أعينيّ جودا ولا تجمُدا

ألا تبكيانِ لصخرِ النّدى

﴿ 18 ﴾

إذا لم يكن مِن الموت بد

فمِن العجز أنْ تموتَ جبانا

﴿ 19 ﴾

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له

إياك إياك أن تبتل بالماء

﴿ 20 ﴾

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعةً

فلا خير في ودٍ يجيء تكلفا

﴿ 21 ﴾

إذا ما طمحتُ إلى غاية

ركبتُ المُنى ونسيت الحذر

﴿ 22 ﴾

إذا لم تستطع شيء فدعه

وجاوزه إلى ما تستطع

﴿ 23 ﴾

إذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الأجسامُ

﴿ 24 ﴾

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فإن فساد الرأي أن تترددا

﴿ 25 ﴾

أيَضْحَكُ مأسُورٌ وَتَبكي طَلِيقَةٌ

ويسكتُ محزونٌ ويندبُ سالِ؟

﴿ 26 ﴾

إذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ

فلا أدبٌ يفيد ولا أديبُ

﴿ 27 ﴾

إذا أُصيب القوم في أخلاقهم

فأقِمْ عليهم مأتما و عويلاً

﴿ 28 ﴾

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا

فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

﴿ 29 ﴾

إنّ الفتى من يقول ها أنذا

ليس الفتى من يقول كان أبي

﴿ 30 ﴾

أغرّكِ منّي أنّ حُبّكِ قاتلي

وأنّكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ

﴿ 31 ﴾

إقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياسِ

﴿ 32 ﴾

ألم تر أن السيف ينقص قدرُه

إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

﴿ 33 ﴾

ألاَ كُل شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ

وكُل نَعيم لا محالةَ زائلُ

﴿ 34 ﴾

ألا ليت الشّبابَ يعود يوما

فأخبره بما فعل المشيبُ

﴿ 35 ﴾

الأمّ مدرسةٌ إذا أعددتها

أعددت شعبا طيّب الأعراقِ

﴿ 36 ﴾

ألستمْ خيرَ مَنْ ركبَ المطايَا

وأنَدى العالمينَ بطونَ راحِ

﴿ 37 ﴾

إنّ الغصون إذا قوّمتها اعتدلت

ولن تلين إذا قوّمتها الخشبُ

﴿ 38 ﴾

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا

أصبت حليماً أو أصابك جاهلُ

﴿ 39 ﴾

إذا الكلب لا يؤذيك إلا نباحه

فدعه إلى يوم القيامة ينبحُ

﴿ 40 ﴾

أما ترى البحـر تعلو فـوقه جيــف

وتستقر بأقصى قاعه الدرر

﴿ 41 ﴾

أمر على الديار ديار ليلى

أقبل ذا الجدار وذا الجدار

﴿ 42 ﴾

إن السلاح جميعُ الناس تحمله

وليس كل ذواتِ المخلب السبعُ

﴿ 43 ﴾

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

﴿ 44 ﴾

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى أضع العمامة تعرفوني

﴿ 45 ﴾

أنا البَحرُ في أحشائِهِ الدُّرُّ كامنُ

فهلْ سَألوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتي

﴿ 46 ﴾

إن الجميل وإن طال الزمان به

فليس يحصده إلا الذي زرعا

﴿ 47 ﴾

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

﴿ 48 ﴾

إن العدو وإن أبدى مسالمةً

إذا رأى منك يوماً غرّة وثبا

﴿ 49 ﴾

أيها الشاكي وما بك داءٌ

كن جميلاً ترَ الوجود جميلاَ

﴿ 50 ﴾

إن الغني اذا تكلم مخطئاً

قالوا صدقت وما نطقت محالا

﴿ 51 ﴾

إذا ذكر الأحباب في كل بلدةٍ

فهم أنجم فيها وأنت هلالها

﴿ 52 ﴾

إن ربا كفاك ما كان بالأمس

سيكفيك في غد ما يكون

﴿ 53 ﴾

إنْ كانَ سَرّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا

فما لجرح إذا أرضاكمُ ألمُ

﴿ 54 ﴾

إنّ العيونَ الّتي في طرفها حَوَر

قتلننا ثمّ لم يُحيين قتلانا

﴿ 55 ﴾

أوردها سعدٌ وسعد مشتملْ

ما هكذا يا سعدُ تُورَد الإبلْ

﴿ 56 ﴾

إذا المرء أفشى سره بلسانه

ولام عليه غيره فهو أحمقُ

﴿ 57 ﴾

إن المعلم والطبيب كلاهما

لا ينصحان اذا هما لم يكرما

﴿ 58 ﴾

إذا كان رَبُّ البيت بالدّف ضاربا

فشيمة أهل البيت كلّهم الرّقصُ

﴿ 59 ﴾

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا

ألا تفارقهم فالراحلون همُ !

﴿ 60 ﴾

ابدأ بنفسك فانـــــهها عن غيــها

فإذا انتـــهت عنه فانت حكيــمُ

﴿ 61 ﴾

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى

ظمئتَ وأيّ النّاس تصفو مشاربُه

﴿ 62 ﴾

إِذا ساءَ فِعلُ المرءِ ساءَت ظُنونُه

وَصَدَّقَ ما يَعتادُهُ مِن تَوَهُّمِ

﴿ 63 ﴾

أأذكر حاجتي أم قد كفاني

حياؤك إن شيمتك الحياءُ

﴿ 64 ﴾

إذا ظلمتَ امرأ فاحذر عداوته

مَن يزرع الشّوك لا يحصد به العنبا

﴿ 65 ﴾

إني رأيتُ وقوفَ الماء يفسدهُ

إِنْ سَاحَ طَابَ وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لَمْ يَطِبِ

﴿ 66 ﴾

إنّ السّلاحَ جَميعُ النّاسِ تَحْمِلُهُ

وَلَيسَ كلُّ ذواتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ

﴿ 67 ﴾

إنْ كنت لا تدري فتلك مصيبة

وإن كنت تدري فالمصيبة أعظمُ

﴿ 68 ﴾

إذا شاب الغُرابُ أتيتُ أهلي

وصارَ القارَ كاللّبَنِ الحليبِ

﴿ 69 ﴾

إذا أنت لم تهوى ولم تدر ما الهوى

فكن حجرا من يابس الصخر جلمد

﴿ 70 ﴾

إني أحيي عدوي عند رؤيته

لأدفع الشر عني بالتحياتِ

﴿ 71 ﴾

أما ترى الأسد تُخشى وهي صامتة

والكـلب يُخسى لِعَمْري وهو نَبَّـاح

﴿ 72 ﴾

أحبُ الصالحين ولست منهم

لعلي أن أنال بهم شفاعة

﴿ 73 ﴾

إذا صحَّ مِنك الودُّ فالكل هيّن

وكلّ الّذي فوق التّراب ترابُ

﴿ 74 ﴾

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه

فلا خير في وجه إذا قل ماؤه

﴿ 75 ﴾

إذَا سَبَّنِي نَذْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعة

وما العيبُ إلا أن أكونَ مسابِبُهْ

﴿ 76 ﴾

إذا لم تخش عاقبة الليالي

ولم تستح فافعل ما تشاء

﴿ 77 ﴾

ألا رُبَّ باغٍ حاجةً لا ينالُها

وآخرُ قد تُقضى له وهو جالسُ

﴿ 78 ﴾

ازرع جميلا ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميل أينما زرعا

﴿ 79 ﴾

إذا المرءُ لا يرعاكَ إلا تكُّلفاً

فدعهُ ولا تكثر عليه التَّأسفا

﴿ 80 ﴾

أضاعوني وأيُّ فتى أضاعوا

ليوم كريهة وسداد ثغرِ

﴿ 81 ﴾

ابدأ بنفسك فانـهها عن غيـها

فإذا انتـهت عنـه فأنت حكيمُ

﴿ 82 ﴾

بذا قضتِ الأيامُ بينَ أهلـها

مصائبُ قوم عند قوم فوائدُ

﴿ 83 ﴾

بكيتُ على الشّبابِ بدمعِ عيني

فلَم يغْنِ البكاءُ ولا النّحيبُ

﴿ 84 ﴾

تعيّرنا أنّا قليل عديدنا

فقلت لـها إن الكرام قليلُ

﴿ 85 ﴾

بكتْ عينيَ اليمنى فلمّا زجرتُها

عنِ الجهل بعد الحِلم أسبلتا معا

﴿ 86 ﴾

بغدادُ دار لأهلِ المال طيّبة

وللمفاليس دار الضّنك والضّيقِ

﴿ 87 ﴾

بلادي وإنْ جارَت عليّ عزيزة

وأهلي وإنْ بخلوا عليّ كِرامُ

﴿ 88 ﴾

بالشام أهلي وبغداد الهوى وأنا

بالرقمتين وبالفسطاط جيراني

﴿ 89 ﴾

بلادُ الله واسعة فَضاها

ورزقُ الله في الدّنيا فسيح

﴿ 90 ﴾

بكَ أستَجيرُ فمَن يجُيرُ سِواكا

فأجِرْ ضَعيفًا يحَتَمي بِحِماكا

﴿ 91 ﴾

بحثت عن هبة أحبوك يا وطني

فلم أجدلك إلا قلبي الدامي

﴿ 92 ﴾

بِمَ التّعَلّلُ لا أهْلٌ وَلا وَطَنُ

وَلا نَديمٌ وَلا كأسٌ وَلا سَكَنُ

﴿ 93 ﴾

بنونا بنو أبنائِنا وبناتِنا

بنوهن أبناء الرجالِ الأباعدِ

﴿ 94 ﴾

بالله قولك هذا فاض من عسل

أم قد صببت على أفواهنا العسلا

﴿ 95 ﴾

بلادي وإنْ هانَت عليّ عزيزة

ولو أنّني أعْرى بِها وَأجوع

﴿ 96 ﴾

بقدرِ الكدّ تكتسبُ المعالي

ومَن طلبَ العُلا سهرَ الليالي

﴿ 97 ﴾

بلادي وإنْ جارَت عليّ عزيزة

وأهلي وإنْ ضنّوا عليّ كِرامُ

﴿ 98 ﴾

تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتتقي مربض المستنفر الحامي

﴿ 99 ﴾

تعلم فليس المرء يولد عالما

وليس أخو علم كمن هو جاهل

﴿ 100 ﴾

ترى الرجلَ النحيل فتزدريهِ

وفي أثوابه أسدٌ حصورُ

﴿ 101 ﴾

تقولُ هذا مِجاجُ النحلِ تمدحُهُ

وإن تشأ قلتَ ذا قيءُ الزنابيرِ

﴿ 102 ﴾

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

على صفحات الماء وهو رفيع

﴿ 103 ﴾

تموت الأسد في الغابات جوعا

ولحم الضأن تأكله الكلاب

﴿ 104 ﴾

تستر بالسخاء فكل عيب

كما قيل يغطيه السخاء

﴿ 105 ﴾

تنامُ عيناك والمظلومُ منتبهٌ

يدعو عليك وعينُ الله لم تنمِ

﴿ 106 ﴾

ترجوا النجاةَ ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبسِ

﴿ 107 ﴾

تكاثرت الظباءُ على خراشٍ

فما يدري خراشٌ ما يصيدُ

﴿ 108 ﴾

تَجمّل إذا ما الدّهرُ أوْلاكَ غلظَة

فإنّ الغنى في النفس لا في التّمَوّل

﴿ 109 ﴾

تَأبى العُصيُّ إذا اجْتمَعْن تَكَسُّرا

وإذا افْتّقْنَ تَكَسّرَتْ أفرادا

﴿ 110 ﴾

تَذكّرتُ والذّكرى تهيجُ على الفَتى

ومن عادة المحزون أنْ يتَذكّرا

﴿ 111 ﴾

تَبّاً لدار لا يَدومُ نَعيمُها

وَمشيدُها عَما قَليل يخرَبُ

﴿ 112 ﴾

تفنى اللّذاذة ممَّن نال صفوتَها

من الحَرام وَيَبقى الإثمُ والعارُ

﴿ 113 ﴾

تَبقى عَواقبُ سوء في حَقيبتها

لا خيرَ في لَذة من بَعدها النّار

﴿ 114 ﴾

تهونُ علَينا في المعالي نفوسُنا

ومن خَطبَ الحسناءَ لمْ يُغله المهرُ

﴿ 115 ﴾

تروح إلى العطّار تبغي شبابها

وهل يصلح العطّار ما أفسدَ الدّهرُ

﴿ 116 ﴾

تَعاظمُني ذَنْبي فلمّا قرنتُه

بعَفْوكَ رَبّ كانَ عفوُكَ أعظَما

﴿ 117 ﴾

تَعَبٌ كلّها ذي الحياة فما أعجب

إلاّ من راغب في ازْدياد

﴿ 118 ﴾

تَعتلّ بالشّغل عَنّا لا تُكلّمنا

الشّغل للقَلب ليسَ الشّغل للبدن

﴿ 119 ﴾

تَصفُ الدَّواءَ لذي السَّقام وَذي الضَّنا

كيما يَصحّ به وَأَنتَ سَقيمُ

﴿ 120 ﴾

تعزّ وهونْ عليك الأمور

عَساكَ تَرى بعد حُزنٍ سُرُور

﴿ 121 ﴾

تغارُ عليّ أن سعتْ بأخرى

وأطلُبُ أن تَودَ فلاَ تَودُ

﴿ 122 ﴾

تلقى بكلِّ بلادٍ إنْ حَلَلْت بها

أهلاً بأهل وجيرانًا بجيرانِ

﴿ 123 ﴾

تُقرّ دُمُوعي بشَوْقي إلَيْكَ

ويشهدُ قلبي بطول الكربْ

﴿ 124 ﴾

تطولُ بي الساعاتُ، وهي قصيرة

وفي كلِّ دهرٍ لا يسركَ طولُ

﴿ 125 ﴾

تَبْغي النّجاةَ ولمْ تسلُكْ طَريقتَها

إنّ السّفينةّ لا تَري عَلى اليبس

﴿ 126 ﴾

تعوَّدَ بسط الكفِّ حتى لو أنَّه

ثناها لقبضٍ لمْ تُجبهُ أنامِلُهْ

﴿ 127 ﴾

ترجو البقاء بدارٍ لا ثبات بها

فهل سمعت بظلٍ غير منتقلِ

﴿ 128 ﴾

تحلو الحياة بصحبة الأخيار

وتطيب رغم تعاقب الأكدار

﴿ 128 ﴾

تعجبت من هذا الزمان وأهله

فما أحد من ألسن الناس يسلم

﴿ 129 ﴾

تَسَتَّرْ بِالسَّخَاء فَكُلُّ عَيْب

يغطيه كما قيلَ السَّخاءُ

﴿ 130 ﴾

تَعَمَّدني بِنُصْحِكَ في انْفِرَادِي

وجنِّبني النصيحةَ في الجماعة

﴿ 131 ﴾

تاللهِ ما غدرةُ الخلانِ منْ أربي

وَلاَ التَّلوُّنُ فِي الأَخْلاَقِ مِنْ شِيَمِي

﴿ 132 ﴾

تروح إلى العطار تبغي شبابها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

﴿ 133 ﴾

تذكر نجداً والحديث شجونُ

فحن اشتياقاً و الجنون فنونُ

﴿ 134 ﴾

تعلم فليسَ المرءُ يولدُ عالماً

تعلم فليسَ المرءُ يولدُ عالماً

﴿ 135 ﴾

تُسائل عن حصين كل ركب

وعند جهينة الخبر اليقين

﴿ 136 ﴾

ثناء الفتى يبقى ويفنى ثراؤه

فلا تكتسب بالمال شيئا سوى الذكر

﴿ 137 ﴾

ثَلاثَةٌ يُجْهَلُ مِقْدَارُهَا

الأَمْنُ والصِّحَّةُ والقوتُ

﴿ 138 ﴾

ثلاثةُ أيامٍ هي الدهرُ كلُّهُ

وما هنَّ غير الأمسِ واليومِ والغَدِ

﴿ 139 ﴾

حياك من لم تكن ترجو تحيته

لولا الدراهمُ ما حياك إنسانُ

﴿ 140 ﴾

جربت الامور وجربتني

فقد أبدت عريكتي الأمورُ

﴿ 141 ﴾

جاء النبيون بالآيات فانصرمت

وجئتنا بحكم غير منصرم

﴿ 142 ﴾

جَزَى اللهُ الشدائدَ كُلَّ خَيرٍ

عَرَفْتُ بها عَدَوِّي مِن صَدِيقِي

﴿ 143 ﴾

جُنِنّا بليلى وهي جُنّت بغيرنا

وأخرى بنا مجنونةٌ لا نُريدها

﴿ 144 ﴾

جانب السلطان واحذر بطشه

لا تخاصم من إذا قال فعل

﴿ 145 ﴾

جعلت المال فوق العلم جهلا

لعمرك في القضية ما عدلتا

﴿ 146 ﴾

جامل عدوك ما استطعت فإنه

بالرفق يُطمع في صلاح الفاسد

﴿ 147 ﴾

جَمِّلِ المَنطِقَ بالنَّحو فمنْ

يُحرَمِ الإعرابَ بالنُّطقِ اختبلْ

﴿ 148 ﴾

جراحات السهام لها التئام

ولا يُلتام ما جرح اللسان

﴿ 149 ﴾

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيهُ

فالكل أعداءٌ له وخصومُ

﴿ 150 ﴾

حبُّ السّلامةِ يَثني عَزمَ صاحِبه

إذا استوَتْ عندَهُ الأنوارُ والظُّلَم

﴿ 151 ﴾

حظيت يا عود الاراك بثغرها

ما خفت يا عود الاراك اراك

﴿ 152 ﴾

حَجَبُوهَا عَنْ الرِّياحِ لأَني

قُلتُ للرِّيح بَلِّغِيهَا السَّلاَمَا

﴿ 153 ﴾

حتَّى الكلاب إذا رأت ذا بزة

هشت إليه وحركت أذنابها

﴿ 154 ﴾

حسبك مما تبتغيه القوتُ

ما أكثر القوتَ لمَنْ يموت

﴿ 155 ﴾

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعتَ به

في طلعةِ الشمسِ ما يغنيك عن زُحَلِ

﴿ 156 ﴾

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقِّري ما شئتِ أن تنقري

﴿ 157 ﴾

خلا لكِ الجو فغني واطربي

وخرِّبي ما شئتِ أن تُخَرِّبي

﴿ 158 ﴾

الخير لا يأتيك متصلاً

والشر يسبق سيلَه مطرُهْ

﴿ 159 ﴾

خلقتَ مبرأً من كل عيبٍ

كأنك قد خُلقت كما تشاءُ

﴿ 160 ﴾

خيرُ ما وَرَّثَ الرجالُ بَنِيْهِـــم

أدبٌ صالح وحسن ثنـــاء

﴿ 161 ﴾

خليليّ كم ثوب وكم من عمامة

على جسد ما فيه علم ولا عقلُ

﴿ 162 ﴾

خذوا من العمر فالأوقات فانية

والدهر منصرم والعيش منقرضُ

﴿ 163 ﴾

خالفته والرأي مختلف

شأني الوداد وشأنه البغضُ

﴿ 164 ﴾

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني

والسيفُ والرّمحُ والقِرطاسُ والقلمُ

﴿ 165 ﴾

خُذي العفوَ مني تَستديمي مَوَدتي

ولا تَنْطِقي في سَوْرَتي حين أغْضَبُ

﴿ 166 ﴾

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقري

﴿ 167 ﴾

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

﴿ 168 ﴾

دقات قلب المرء قائلة له

إن الحياة دقائق وثواني

﴿ 169 ﴾

دع المقادير تجري في أعنتها

ولا تبيتن إلا خال البالِ

﴿ 170 ﴾

دنوت تواضعاً وعلوت مجداً

فشأناك ارتفاع وانخفاض

﴿ 171 ﴾

دارِ جار الدار إن جار وإن

لم تجد صبراً فما أحلى النُقَل

﴿ 172 ﴾

دَعِ الأَيَّامَ تَفْعَل مَا تَشَاءُ

وطب نفساً إذا حكمَ القضاءُ

﴿ 173 ﴾

دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ فما

يغني عن الموت الدواءُ

﴿ 174 ﴾

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

﴿ 185 ﴾

ذهاب المال في حمد وأجر

ذهاب لا يقال له ذهابُ

﴿ 186 ﴾

ذهب الشباب فما له من عودة

وأتى المشيب فأين من المهربِ

﴿ 187 ﴾

ذهبَ الَّذينَ أحبُّهمْ فرطاً

وَبَقَيْتُ كَالمَقْمُورِ فِي خَلَفِ

﴿ 188 ﴾

رُبَّ يومٍ بكيتُ منه فلما

صرتُ في غيره بكيتُ عليهِ

﴿ 189 ﴾

رضيتُ ببعض الذل خوف جميعه

كذلك بعضُ الشر أهونُ من بعضِ

﴿ 190 ﴾

رام نفعاً فضر من غير قصدٍ

ومن البر ما يكون عقوقا

﴿ 191 ﴾

رأيت سخي النفس يأتيه رزقه

هنيئاً ولا يعطي على الحرص جاشع

﴿ 192 ﴾

رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مال

ومن لا عنده مال فالناس عنه قد مالوا

﴿ 193 ﴾

رأيت الناس منفضه إلى من عنده فضه

ومن لا عنده فضه فالناس عنه منفضه

﴿ 194 ﴾

رأيت الناس ذهبوا إلى من عنده ذهب

ومن لا عنده ذهب فالناس عنه قد ذهبوا

﴿ 195 ﴾

رأيت الذنوب تميت القلوب

وقد يورث الذل ادمانـها

﴿ 196 ﴾

رأيت الله اكبر كل شيء

محاولة وأكثرهم جنودا

﴿ 197 ﴾

رَأيتُ المَنَايا خَبطَ عَشواءَ مَن تُصِبْ

تُمِتْهُ وَمَن تُخطئ يُعمَّرْ فيَهرَم

﴿ 198 ﴾

رأيت الغنى والفقر حظين قُسِّما

فأحرم محتالٌ وذو العي كاسب

﴿ 199 ﴾

رُب من ترجو به دفع الأذى

قد يفاجيك الأذى من قِبله

﴿ 200 ﴾

رضينا قسمة الجبار فينا

لنا علم وللجهال مالُ

﴿ 201 ﴾

رأيتُ رجالاً يضرِبونَ نساءَهم

فشَلّتْ يميني يومَ أضرِبُ زينبا

﴿ 202 ﴾

ريم على القاع بين البان والعلم

أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

﴿ 203 ﴾

رأيت الحر يجتنب المخازي

ويحميه عن الغدر الوفاء

﴿ 204 ﴾

رأيت الدهر مختلفاً يدور

فلا حزن يدوم ولا سرور

﴿ 205 ﴾

رأيتُ الذنوب تميت القلوب

وقد يورث الذل إدمانـها

﴿ 206 ﴾

رأيت العلم صاحبهُ كريمٌ

ولو ولدتهُ آباءٌ لئام

﴿ 207 ﴾

رأيت الغنى قد صار في الناس سؤددا

وكان الفتى بالمكرمات يسود

﴿ 208 ﴾

رأيت النفس تكره ما لديها

وتطلب كل ممتنع عليها

﴿ 209 ﴾

رأيت العز في أدب وعقل

وفي الجهل المذلة والهوان

﴿ 210 ﴾

زاحم وسر نحو الأمام

فإنما الدنيا زحام

﴿ 211 ﴾

زعم الذين تشرقوا وتغربوا

إن الغريب وإن اعز ذليلُ

﴿ 212 ﴾

زيادة المرء في دنياه نقصان

وربحه غير محض الخير خسران

﴿ 213 ﴾

ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّدِ

﴿ 214 ﴾

سيذكرني قومي إذا جد جدهم

وفي الليلة الظلماءِ يُفتَقدُ البدرُ

﴿ 215 ﴾

سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا

صديق صدوق صادق الوعد منصفا

﴿ 216 ﴾

سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمن يعِشْ

ثمانِينَ حَوْلاً لا أبَا لكَ يَسْأمِ

﴿ 217 ﴾

سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا فَعُدْتُمُ

وَمَنْ أَكْثَرَ التِّسْئالَ يَوْماً سَيُحْرَمِ

﴿ 218 ﴾

سألت الناس عن خلٍ وفي

فقالوا ما إلى هذا سبيلُ

﴿ 219 ﴾

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

﴿ 220 ﴾

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم

فليس سواءً عالمٌ وجهول

﴿ 221 ﴾

ستنقطع اللذاذة عن أناس

من الدنيا وتنقطع الهموم

﴿ 222 ﴾

السيف أصدق أنباءً من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

﴿ 223 ﴾

سلامٌ على الوصل الذي كان بيننا

تداعت به أركانه فتضعضعا

﴿ 224 ﴾

سامح صديقك إن زلت به قدم

فليس يسلم إنسانٌ من الزلل

﴿ 225 ﴾

سافر تجد عوضاً عمن تفارقه

وانصب فإن لذيذ العيش في النصبِ

﴿ 226 ﴾

سهام الليل لا تخطي ولكن

لها أمدٌ وللأمد انقضاء

﴿ 227 ﴾

سهري لتنقيح العلوم ألذ لي

من وصل غانية وطيب عناق

﴿ 228 ﴾

سارت مشرقة وسرت مغرباً

شتان بين مشرق ومغرب

﴿ 229 ﴾

شكوتُ وما الشكوى لمثليَ عادة

ولكن تفيضُ العينُ عند امتلائها

﴿ 230 ﴾

شتان ما بين اليزيدين في الندى

يزيد بن عمرو والأغر بن حاتم

﴿ 231 ﴾

شتان بين الورى في أمره

أعمى ومن هو بالأمور بصير

﴿ 232 ﴾

شتان بين مصرح عن رأيه

حر وبين مخادع ختال

﴿ 233 ﴾

شكوت إلى وكيع سوء حفظي

فأرشدني إلى ترك المعاصي

﴿ 234 ﴾

شباب الجيل للإسلام عودوا

فأنتم روحه وبكم يسودُ

﴿ 235 ﴾

شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً

وإن كنت من أهل المشورات

﴿ 236 ﴾

شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ

وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ

﴿ 237 ﴾

شباب قنع لا خير فيهم

وبورك في الشباب الطامحينا

﴿ 238 ﴾

صلاح أمرك للأخلاق مرجعهُ

فقوم النفس بالأخلاق تستقم

﴿ 239 ﴾

صار جِداً ما مزحت به

رُب جدٌ جره اللعب

﴿ 240 ﴾

صن النفس واحملها على ما يزينها

تعش سالماً والقول فيك جميل

﴿ 241 ﴾

صن النفس عن ذل السؤال ونحسه

فأحسنُ أحوال الفتى صون نفسه

﴿ 242 ﴾

صَبْراً جَمِيلاً ما أقربَ الفَرَجَا

من رَاقَبَ اللَّهَ فِي الأمورِ نَجَا

﴿ 243 ﴾

صالِحُ الإِخوانِ يَبغيكَ التُقى

وَرَشيدُ الكُتبِ يَبغيكَ الصَوابا

﴿ 244 ﴾

صوتُ الشعوب من الزئير مُجمَّعاً

فإذا تفَرَّقَ كان بعضَ نُباحِ

﴿ 245 ﴾

صن السر بالكتمان يرضك غبه

فقد يظهر السر المضيع فيندم

﴿ 246 ﴾

الصمت زينٌ للفتى

من منطقٍ في غير حينه

﴿ 247 ﴾

الصمت زين والسكوت سلامة

فإذا نطقت فلا تكن مكثارا

﴿ 248 ﴾

صفاؤها كدر، سراؤها ضرر

أمانيها غدر أنوارها ظلم

﴿ 249 ﴾

صَدِيقُكَ حينَ تَسْتَغْني كَثيرٌ

وما لكَ عند فقركَ منْ صديقِ

﴿ 250 ﴾

صلى وصام لأمر كان يطلبه

فلما انقضى الأمر لا صلى ولا صاما

﴿ 251 ﴾

ضربوا بقارعة الطريق خيامهم

يتقارعون على قِرى الضيفان

﴿ 252 ﴾

ضاقت فلمَّا استحكمت حلقاتها

فرجت وكنتُ أظنُّها لا تفرجُ

﴿ 253 ﴾

ضعاف الأسد أكثرها زئيرا

وأصرمها اللواتي لا تزير

﴿ 254 ﴾

ضِعافُ الطَيرِ أَطوَلُها جُسوماً

وَلَم تَطُلِ البُزاةُ وَلا الصُقورُ

﴿ 255 ﴾

طفح السرورُ عليَّ حتى أنه

من كُثْرِ ما قد سرني أبكاني

﴿ 256 ﴾

طرقت الباب حتى كلّ متني

فلما كلّ متني كلّمتني

﴿ 257 ﴾

طويلَ النّجادِ رفيعَ العماد

سادَ عَشيرَتَهُ أمْرَدا

﴿ 258 ﴾

طفحَ السرورُ عليّ حتى إنهُ

مِن عِظمِ ما قَد سَرّني أبكاني

﴿ 259 ﴾

طعنوك يا وطني المفدَّى

في الصدر حتى كدت تردى

﴿ 260 ﴾

طلب المعاش مُفرق

بين الأحبة والوطن

﴿ 261 ﴾

ظننتُ بهم ظناً جميلاً فخيبوا

رجائي وما كل الظنونِ تُصيبُ

﴿ 262 ﴾

ظفرت بك الأيام بعد تمنع

ظفر الهموم بعاشق لم يظفر

﴿ 263 ﴾

ظننت أن جميلي فيك يشفع لي

وأن جود يدي يقضي بتقريبي

﴿ 264 ﴾

عتبتُ على عمروٍ فلما تركته

وجربتُ أقواماً بكيتُ على عمروِ

﴿ 265 ﴾

عود لسانك قلة اللفظ

واحفظ لسانك أيما حفظ

﴿ 266 ﴾

على الدنيا ومن فيها السلام

إذا ملكت خزائنها اللئام

﴿ 267 ﴾

عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب

﴿ 268 ﴾

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

﴿ 269 ﴾

عليكم سلام الله إني مودعُ

وعيناي من ألم الفرقة تدمعُ

﴿ 270 ﴾

عَمَّ البَرِيّةَ بالإحسانِ، فانْقَشَعَتْ

عَنْها الغَياهِبُ والإمْلاقُ والعَدَمُ

﴿ 271 ﴾

عريتُ منَ الشّبابِ وكنتُ غضاً

كمَا يَعرَى منَ الوَرَقِ القَضيبُ

﴿ 272 ﴾

عُلُوٌّ في الحَيَاةِ وفي المَماتِ

لَحَقٌّ أنت إِحْدَى المُعْجِزَاتِ

﴿ 273 ﴾

عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا

تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُها كَدَاءُ

﴿ 274 ﴾

عذبيني بكل شيء سوى الصد

فما ذقت كالصدود عذابا

﴿ 275 ﴾

عش عزيزا أو مت وأنت كريم

بين طعن القنا وخفق البنود

﴿ 276 ﴾

عيونُ المها بين الرّصافة والجسرِ

جلبنَ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

﴿ 277 ﴾

عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ

بمَا مَضَى أمْ لأمْرٍ فيكَ تجْديدُ

﴿ 278 ﴾

عَليّ نَحْتُ القَوَافي مِنْ مَقَاطِعِها

وَمَا عَليّ لَهُم أنْ تَفهَمَ البَقَرُ

﴿ 279 ﴾

عِشْ عزيزاً أوْ مُتْ وَأنتَ كَرِيمٌ

بَينَ طَعْنِ القَنَا وَخَفْقِ البُنُودِ

﴿ 280 ﴾

عنِ المرْءِ لا تَسألْ وسَلْ عن قَرينه

فكُلُّ قَرينٍ بالمُقَارِنِ يَقْتَدي

﴿ 281 ﴾

العبدُ حرٌّ إن قَنَعْ

والحرُّ عبدٌ إن طمع

﴿ 282 ﴾

عم الفساد فلا صلاح يرتجى

للعالمين ولا فلاح ينشد

﴿ 283 ﴾

عم الفساد وأصبحت طرق الغِنى

وقفا على من يرتشي أو يعتدي

﴿ 284 ﴾

عش مصلحا مخلصاً لا تيأسن أبدا

واصبر فإنك بعد الصبر تنتصر

﴿ 285 ﴾

عفّوا تعِفُّ نِسَاؤُكُمْ فِي المَحْرَمِ

وتجنبوا مالا يليقُ بمسلمِ

﴿ 286 ﴾

على الدنيا ومن فيها السلام

إذا ذهبت أحبتنا الكرامُ

﴿ 287 ﴾

عيوبي، إنْ سألتَ بها، كثيرٌ

وأيُّ النّاس ليسَ له عُيوبُ

﴿ 288 ﴾

عودْ لسانكَ قولَ الخيرِ تنجُ بهِ

من زَلّةِ اللّفظِ بل من زَلّةِ القَدَمِ

﴿ 289 ﴾

العبد يُقرع بالعصا

والحر تكفيه الإشارة

﴿ 290 ﴾

عليك بحرمان اللئيم لعله

إذا ذاق طعم المنع يسخو ويكرمُ

﴿ 291 ﴾

العلم تخدمه بنفسك دائماً

والمالُ يخدمُ عنك فيه نائبُ

﴿ 292 ﴾

العلم زين وتشريف لصاحبه

فاطلب هديت فنون العلم والأدبا

﴿ 293 ﴾

العلم زين فكن للعلم مكتسباً

وَكُنْ لَهُ طالبا ما عشْتَ مُقْتَبِسا

﴿ 294 ﴾

العلم يرفع بيتاً لا عماد لها

والجهل يهدم بيت العز والحسب

﴿ 295 ﴾

غِب وزر غِباً تزد حباً فمن

أكثر الترداد أضناه الملل

﴿ 296 ﴾

غضبان أن لا نلد البنينا

تالله ما ذلك في أيدينا

﴿ 297 ﴾

غلبت عليّ شقاوتي و مطامعي

حتى فنيت وما بلغت مرادي

﴿ 298 ﴾

غيري جنى وأنا المعذب فيكم

فكأنني سبَّابُة المتندم

﴿ 299 ﴾

غفرتُ ذنوبه وعفوت عنه

مخافة أن أعيش بلا صديق

﴿ 300 ﴾

غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيْدَةٍ فَغَلَبْتُهَا

وَالْفَقْرُ غَالَبَنِيْ فَأَصْبَحَ غَالِبِي

﴿ 301 ﴾

غبْ عن بلادك وارج حُسْنَ مغِبَّةٍ

إن كنتَ حقًّا تشتكي الأقلالا

﴿ 302 ﴾

الغربُ مُستند إلى التدبير

والشرق مُعتمد على التقدير

﴿ 303 ﴾

الغربُ قد أخذ اللباب لنفسه

والشرق لاهٍ أهله بقُشور

﴿ 304 ﴾

غداً تُوفّى النفوس ما كسبت

ويحصد الزارعون ما زرعوا

﴿ 305 ﴾

فطعم الموت في أمر حقير

كطعم الموت في أمر عظيم

﴿ 306 ﴾

فليتك تحلو والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب

﴿ 307 ﴾

فغُضّ الطّرفَ إنك من نميرٍ

فلا كعباً بلغت ولا كلابا

﴿ 308 ﴾

فما أطال النوم عمرا

وما قصر في الأعمار طول السهر

﴿ 309 ﴾

فلو كان سهما واحدا لا تقيته

ولكنه سيهم وثان وثالث

﴿ 310 ﴾

فالقرد قرد ولو حليته ذهباً

والكلب كلب ولو سميته أسدا

﴿ 311 ﴾

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

﴿ 312 ﴾

فطَعْمُ المَوْتِ في أمْرٍ حَقِيرٍ

كطَعْمِ المَوْتِ في أمْرٍ عَظيمِ

﴿ 313 ﴾

فارق تجد عوضاً عمن تفارقه

وانصب فإن لذيذ العيش في النصبِ

﴿ 314 ﴾

فوددتُ تقبيل السيوفِ لأنها

لمعت كبارق ثغركِ المتبسِّم

﴿ 315 ﴾

فإن تفق الأنام و أنت منهم

فإن المسك بعض دم الغزال

﴿ 316 ﴾

فأقلل من لقاء الناس إلا

لكسب العلم أو إصلاح حال

﴿ 317 ﴾

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ

وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا

﴿ 318 ﴾

فيَا لَيتَ الشّبابَ يَعُودُ يَوْماً

فأُخبرَهُ بمَا فَعَلَ المَشيبُ

﴿ 319 ﴾

فأينما ذكر اسم الله في بلدٍ

عددت ذاك الحمى من صلب أوطاني

﴿ 320 ﴾

فقلتُ خلّوا طريقي لا أبا لكمُ

فكلُّ ما قدرَ الرحمنُ مفعولُ

﴿ 321 ﴾

فأينما ذكر اسم الله في بلدٍ عددت

ذاك الحمى من صلب أوطاني

﴿ 322 ﴾

فإن نحن عشنا يجمع الله بيننا

وإن نحن متنا فالقيامة تجمعُ

﴿ 323 ﴾

فحسبكم هذا التفاوت بيننا

و كل إناء بالذي فيه ينضح

﴿ 324 ﴾

فما أكثرَ الإخوانَ بل ما أقلهم

على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

﴿ 325 ﴾

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

﴿ 326 ﴾

فإنك كالليل الذي هو مدركي

وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

﴿ 327 ﴾

قد يهون العمر إلا ساعة

وتضيق الأرض إلا موضعا

﴿ 328 ﴾

قد كان دهرك إن تأمره ممتثلاً

فردك الدهر منهياً ومأمورا

﴿ 329 ﴾

قبيح بذي الشيب أن يطربا

فما للمشيب وما للصبا ؟!

﴿ 330 ﴾

قد يُرزق المرء لم تتعب رواحله

ويُحرم الرزق من قد هدّه التعب

﴿ 331 ﴾

قل للطبيب تخطفته يد الردى

من يا طبيب بطبه أرداكا

﴿ 332 ﴾

قد هيؤوك لأمرٍ لو فطنت له

فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

﴿ 333 ﴾

قل لمن بصروف الدهر عيّرنا

هل عائد الدهر إلا من له

﴿ 334 ﴾

قال السماء كئيبة وتجهما

قلت ابتسم يكفي التجهم في السما

﴿ 335 ﴾

قل لمن بصروف الدهر عيّرنا

هل عائد الدهر إلا من له

﴿ 336 ﴾

قد زرته وسيوف الهند مغمدة

وَقد نَظَرْتُ إلَيْهِ وَالسّيُوفُ دَمُ

﴿ 337 ﴾

قومٌ إذا ٱستَنْبح الأضيافُ كلبَهُم

قالوا لأمهم بُولِي على النّار

﴿ 338 ﴾

قالوا الأشاقر تَهجوكم فقلتُ لهم

ما كنتُ أحسبُهم كانوا ولا خُلِقُوا

﴿ 339 ﴾

قبر حرب بمكان قفر وليس

قُرب قَبر حرب بمكان قبري

﴿ 340 ﴾

قد تنكرُ العينُ ضوء الشمسِ من رمدٍ

ويُنْكِرُ الفَمُّ طَعْمَ الماء منْ سَقَم

﴿ 341 ﴾

قومٌ همُ الأنفُ والأذاب غيرهمُ

منْ يسوِّي بأنف الناقةِ الذّنبا

﴿ 342 ﴾

قم للمعلِّم وفِّه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

﴿ 343 ﴾

قوم إذا صفع النعال وجوههم

شكت النعال بأي ذنب تصفع

﴿ 344 ﴾

قفا نبك من ذِكرى حبيب ومنزل

بسِقطِ اللِّوى بينَ الدَّخول فحَوْملِ

﴿ 345 ﴾

قذى بعينكِ امْ بالعينِ عوَّارُ

أمْ ذرَّفتْ إذْ خلتْ منْ اهلهَا الدَّارُ

﴿ 346 ﴾

قِفَا نَبْكي مِن عظمِ الذُنُوبِ وَفتكِها

وَتَضْيِيْعِنا الأَوقات في غَيْر وَاجِبِ

﴿ 347 ﴾

قل للمريض نجى وعوفي بعدما

عجزت فنون الطب من عافاكا

﴿ 348 ﴾

قل للصحيح يموت لا من علة

من بالمنايا يا صحيح دهاكا؟

﴿ 349 ﴾

قل للبصير وكان يحذر حفرة

فهوى بها من ذا الذي أهواكا؟

﴿ 350 ﴾

قل للجنين يعيش معزولا بلا

راع ومرعى ما الذي يرعاكا

﴿ 351 ﴾

قل للوليد بكى وأجهش بالبكاء

لدى الولادة ما الذي أبكاكا؟

﴿ 352 ﴾

قل للنبات يجف بعد تعهد

ورعاية من بالجفاف رماكا؟

﴿ 353 ﴾

قل للمرير من الثمار من الذي

بالمر من دون الثمار غذاكا؟

﴿ 354 ﴾

قد يدرك المتأني بعض حاجته

وقد يكون مع المستعجل الزلل

﴿ 355 ﴾

كناطح صخرة يوماً ليوهنها

فلم يضرها و أعيا قرنه الوعل

﴿ 356 ﴾

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ

والماء فوق ظهورها محمول

﴿ 357 ﴾

كالبحر كل مياه الأرض قاطبة

تأوي إليه ويظمأ فيه راكبه

﴿ 358 ﴾

كعصفورة في كف طفل يسومها

ورود حياض الموت والطفل يلعب

﴿ 359 ﴾

كشقي مقص تجمعنا

على غير شيء سوى التفرقة

﴿ 360 ﴾

كم عسرة قلق الفتى لنزولها

لله في إعسارها ألطاف

﴿ 361 ﴾

كأنك شمس والملوك كواكب

إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

﴿ 362 ﴾

كنا جبالا في الجبال وربما

سرنا على موج البحار بحارا

﴿ 363 ﴾

كنا نرى الأصنام من ذهب

فنهدمها ونهدم فوقهاالكفارا

﴿ 364 ﴾

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

﴿ 365 ﴾

كم تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فيُعجِزُكمْ

ويكره الله ما تأتون والكرم

﴿ 366 ﴾

كضرائر الحسناء قلن لوجهها

حسداً وبغياً إنه لدميم

﴿ 367 ﴾

كل علم ليس في القرطاس ضاع

كل سر جاوز الإثنين شاع

﴿ 368 ﴾

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً على آلة حدباء محمولُ

﴿ 369 ﴾

كمْ منزل في الأرضِ يألفه الفتى

وحنينُه أبداً لأولِ منزلِ

﴿ 370 ﴾

كل الحوادث مبداها من النظر

ومعظم النار من مستصغر الشرر

﴿ 371 ﴾

كم نظرةٍ فتكت في قلب صاحبها

فتك السهام بلا قوس ولا ترِ

﴿ 372 ﴾

كم في المقابرِ من قتيلِ لسانهِ

كانت تهابُ لقاءهُ الأقرانُ

﴿ 373 ﴾

كلما أغلقت من الوصل بابا

فتحت لي إلى المنية بابا

﴿ 374 ﴾

كم تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فيُعجِزُكمْ

ويكره الله ما تأتون والكرم

﴿ 375 ﴾

لَوْلا المَشَقّةُ سَادَ النّاسُ كُلُّهُمُ

الجُودُ يُفْقِرُ وَالإقدامُ قَتّالُ

﴿ 376 ﴾

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق إن لم تسعد الحال !

﴿ 377 ﴾

لا تشتري العبد إلا والعصى معه

إن العبيد لأنجاسٌ مناكيدُ

﴿ 378 ﴾

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

ولا الصبابة إلا من يعانيها

﴿ 379 ﴾

لا يسهر الليل إلا من به ألم

لا تحرق النار إلا رجل واطيها

﴿ 380 ﴾

ليس التطاول رافعا من جاهل

وكذا التواضع لا يضر بعاقل

﴿ 381 ﴾

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

﴿ 382 ﴾

لا يحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ

ولا ينالُ العلى من طبعهُ الغضبُ

﴿ 383 ﴾

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطر

ولا ينال العلا من قدم الحذر

﴿ 384 ﴾

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

﴿ 385 ﴾

لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

﴿ 386 ﴾

لعمرك ما ضاقت بلادٌ بأهلها

ولكنَّ أخلاق الرجال تضيقُ

﴿ 387 ﴾

لعل عتبك محمودٌ عواقُبهُ

وربما صحَّت الأجسامُ بالعللِ

﴿ 388 ﴾

لِلموت فينا سهامٌ وهي صائبةٌ

من فاته اليوم سهمٌ لم يفته غدا

﴿ 389 ﴾

ليس الغبيّ بسيدٍ في قومه

لكنَّ سيدَ قومه المتغابيْ

﴿ 390 ﴾

لساني صارمٌ لا عيبَ فيهِ

وَبَحْرِي لا تُكَدِّرُهُ الّدلاءُ

﴿ 391 ﴾

لئن كانت الأجساد منا تباعدت

فإن المدى بين القلوب قريب

﴿ 392 ﴾

لِلموت فينا سهامٌ وهي صائبةٌ

من فاته اليوم سهمٌ لم يفته غدا

﴿ 393 ﴾

لكل جديد لذة غير أنني

وجدت جديد الموت غير لذيذ

﴿ 394 ﴾

لا تأخذني بأقوال الوشاة

ولم أذنب ولو كثرت في الأقاويل

﴿ 395 ﴾

لسانك لا تذكر به عورة أمرئٍ

فكلك عورات وللناس أعين

﴿ 396 ﴾

لم نخش طاغوتا يحاربنا

ولو نصب المنايا حولنا أسوارا

﴿ 397 ﴾

لقلبي حبيب مليح ظريف

بديع جميل رشيق لطيف

﴿ 398 ﴾

ذو العَقلِ يَشقَى في النّعيمِ بعَقْلِهِ

وَأخو الجَهالَةِ في الشّقاوَةِ يَنعَمُ

﴿ 399 ﴾

لا يكثُرون وإن طالتْ حياتهم

ولو يَبول عليهم ثَعلب غَرِقوا

﴿ 400 ﴾

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر

جسم البغال وأحلام العصافير

﴿ 401 ﴾

لا تشتري العبد إلا والعصى معه

إن الهنود لأنجاسٌ مناكيد؟

﴿ 402 ﴾

لا تسأل الناس ما مالي وكثرته

وسائل الناس ما جودي وما خلقي

﴿ 403 ﴾

لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعهُم

يتذَامرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مذَمّم

﴿ 404 ﴾

يدعون عنترَ والرِّماحُ كأنها

أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم

﴿ 405 ﴾

لا تنكري عطل الكريم من الغنى

فالسيل حرب للمكان العالي

﴿ 406 ﴾

لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

﴿ 407 ﴾

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أذنب ولو كثرت فيّ الأقاويل

﴿ 408 ﴾

لَيْسَ الغَبِيُّ بِسَيد في قَوْمِهِ

لكنَّ سيِّد قومهِ المُتغابي

﴿ 409 ﴾

لَيسَ الغَرِيبُ الذي تَنأى الدّيارُ بهِ

إنّ الغَرِيبَ قَرِيبٌ غَيرُ مَوْدُودِ

﴿ 410 ﴾

لا يحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ

ولا ينالُ العلى من طبعهُ الغضبُ

﴿ 411 ﴾

لا يَسْلَمُ الشّرفُ الرّفيعُ منَ الأذَى

حتّى يراقَ على جوانبِهِ الدّمُ

﴿ 412 ﴾

لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أحْقِدْ عَلَى أحَدٍ

أرحتُ نفسي من همَّ العداواتِ

﴿ 413 ﴾

لكلّ جديدٍ باعترافكِ لذةٌ

فما لكِ عفتِ الشيبَ وهو جديدُ

﴿ 414 ﴾

لقد عظم البعير بغير لب

فلم يستغن بالعظم البعير

﴿ 414 ﴾

ليس البليّةُ في أيامنا عجباً

بل السلامة فيها أعجب العجب

﴿ 415 ﴾

ليس اليتيم الذي قد مات والده

إِنَّ اليَتيمَ يَتيمُ العِلْمِ والأَدَب

﴿ 416 ﴾

لقَلبِي حَبِيبٌ مَلِيحٌ ظَرِيفٌ

بَدِيعٌ جَمِيلٌ رَشِيقٌ لَطِيفٌ

﴿ 417 ﴾

لقاء الناس ليس يفيد شيئا

سوى الإكثار من قيل وقال

﴿ 418 ﴾

ليس الغريب غريب الشام واليمن

إن الغريب غريب اللحد والكفن

﴿ 419 ﴾

لَيْسَ الجَمَال بأَثْوابٍ تُزَيِّنُنَا

إن الجمال جمال العلم والأدب

﴿ 419 ﴾

لا تذهبنَّ في الأمور فَرَطا

لا تسألنَّ إن سألتَ شَطَطا

﴿ 420 ﴾

لكل ما يؤذي وإن قلَّ ألَمْ

ما أطولَ الليلَ على مَن لم ينمْ

﴿ 421 ﴾

لم يَصْفُ للمرءِ صديقٌ يَمْذُقُهْ

ليس صديقُ المرءِ مَن لا يصْدُقُهْ

﴿ 422 ﴾

ليس الجمال بأثواب تزيننا

إن الجمال جمال العلم والأدب

﴿ 423 ﴾

لا خير في وعد إذا كان كاذبا

ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

﴿ 424 ﴾

لكل شيء إذا ما تم نقصان

فلا يغر بطيب العيش إنسان

﴿ 425 ﴾

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم

﴿ 400 ﴾

لا تشكو للناس جرحا أنت صاحبه

لا يؤلم الجرح إلا من به ألم

﴿ 426 ﴾

متى يبلغ البنيانُ يوماً تمامَه

إذا كنتَ تبنيهِ وغيرُك يهدمُ

﴿ 427 ﴾

ملأى السنابل تنحني بتواضع

والفارغات رؤوسهن شوامخ

﴿ 428 ﴾

ما حكَّ جلدك مثلُ ظفركْ

فتولَّ أنت جميعَ أمرِكْ

﴿ 429 ﴾

ما يضر البحر أمسى زاخرً

أن رمى فيه غلام يحجر

﴿ 430 ﴾

مِكَرٍ مِفَرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً

كجلمودِ صخرٍ حطَّه السيلُ من علِ

﴿ 431 ﴾

من الناس مَنْ يغشى الأباعدَ نفعُه

ويشقى به حتى المماتِ أقاربهْ

﴿ 432 ﴾

المستجيرُ بعمروٍ عند كربته

كالمستجيرِ من الرمضاءِ بالنارِ

﴿ 433 ﴾

من يهن يسهلُ الهوانُ عليهِ

ما لُجرحٍ بميتٍ إيلامُ

﴿ 434 ﴾

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

﴿ 435 ﴾

مِكَرّ مِفَرّ مُقبِلٍ مدْبرٍ معاً

كجلمودِ صخرٍ حطَّهُ السيلُ من علِ

﴿ 436 ﴾

ما طال عهد الهم في قلب امرئٍ

إلا استبان على الجبين خطوط

﴿ 437 ﴾

من ذا الذي رفع السيوف ليرفع

أسمك فوق هامات النجوم منارا

﴿ 438 ﴾

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة ال

قرآن فيها مواعيظ وتفصيل

﴿ 439 ﴾

محب صبور غريب فقير

وحيد ضعيف كتوم حمول

﴿ 440 ﴾

ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا

جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا

﴿ 441 ﴾

مَحَا الْبَيْنُ مَا أَبْقَتْ عُيُونُ الْمَهَا مِنِّي

فشبتُ وَلمْ أقضِ اللبانةَ منْ سنى

﴿ 442 ﴾

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

﴿ 443 ﴾

مَا طَارَ طَير فَارتَفَع

إلا كما طارَ وقعْ

﴿ 444 ﴾

ما ضرَّ بحرَ الفراتِ يوماً

أن خاضَ بَعْضُ الكِلاب فيه

﴿ 445 ﴾

مَا كلُّ ما يَتَمَنّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ

تجري الرياح بما لا تشتهي السف

﴿ 446 ﴾

ما شابَ عزمي ولا حزمي ولا خلُقي

ولا وفائي ولا ديني ولا كرمي

﴿ 447 ﴾

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيهِ

ما لجُرْحٍ بمَيّتٍ إيلامُ

﴿ 448 ﴾

المكرُ والعثْب أداةُ الغادِرِ

والكذِبُ المحْض سلاح الفاجِرِ

﴿ 449 ﴾

ما انتفع المرءُ بمثل عقلِهِ

وخيرُ ذخرِ المرءِ حسنُ فعلِهِ

﴿ 450 ﴾

مَنْ عاش لم يخلُ من المصيبة

وقلّما ينفكُّ عن عجيبة

﴿ 451 ﴾

ما أبعدَ الشيءَ إذا الشيءُ فُقِدْ

ما أقربَ الشيءَ إذا الشيءُ وُجِدْ

﴿ 452 ﴾

فمن يشتري الدار بالفردوس يعمرها

بركعة في ظلام الليل يحييها

﴿ 453 ﴾

فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ

ولا الدُّنيا إذا ذَهبَ الحَياءُ

﴿ 454 ﴾

فإمّا حياةٌ تسرُّ الصديقَ

وإمّا مماتٌ يّغيظُ العِدا

﴿ 455 ﴾

فيَا عَجَبَا كيفَ يَعصِي الإلهَ

أمْ كيفَ يجحدهُ الجاحِدُ

﴿ 456 ﴾

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ

وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا

﴿ 457 ﴾

فَفِي النَّاسِ أبْدَالٌ وَفي التَّرْكِ رَاحةٌ

وفي القلبِ صبرٌ للحبيب ولو جفا

﴿ 457 ﴾

فالعمر كالكأس تستحلى أوائله

لكنه ربما مجت أواخره

﴿ 458 ﴾

الناسُ للناسِ من بدوٍ وحاضرةٍ

بعض لبعضٍ وإن لم يشعروا خدمُ

﴿ 459 ﴾

نرُقِّعُ دُنيانا بِتَمزيقِ دينِنا

فَلا دينُنا يَبقى وَلا ما نرُقِّعُ

﴿ 460 ﴾

نامت عيونك والمظلوم منتبه

يدعو عليك وعين الله لم تنم

﴿ 461 ﴾

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة

فكيف أبكي على شيء إذا ذهبا

﴿ 462 ﴾

نبكي على الدنيا وما من معشر

جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

﴿ 463 ﴾

نحن الذين إذا دعوا لصلاتهم

والحرب تسقي الأرض جاما أحمرا

﴿ 464 ﴾

نقل الصخر من قلل الجبالِ

أحب إلي من منن الرجالِ

﴿ 465 ﴾

نِعْمَ الأنيسُ إذا خَلَوت كتاب

تلهو به إن مَلَّكَ الأصحابُ

﴿ 466 ﴾

نحن الذين بايعوا محمدا

على الجهاد ما بقينا أبدًا

﴿ 467 ﴾

نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب إلا للحبيب الأول

﴿ 468 ﴾

نُبئتُ أن رَسُولَ اللهِ أَوْعَدنِي

والعفو عند رسولِ الله مأمولُ

﴿ 469 ﴾

نسينا في ودادك كل غال

فأنت اليوم أغلى ما لدينا

﴿ 470 ﴾

نُلامُ على محبَّتِكمْ ويكفي

لنا شرفاً نلامُ وما علينا

﴿ 471 ﴾

هـو الـيـمّ مـن أي الـنـواحـي أتـيـتـه

فـلجـّتـه المـعـروف والـجـود سـاحـلـه

﴿ 472 ﴾

هل الشباب الذي قد فات مردود

أم هل دواء يصد لشيب موجود

﴿ 473 ﴾

هلك المداوي والمداوى والذي

جلب الدواء وباعه ومن اشترى

﴿ 474 ﴾

هلْ غادرَ الشُّعراءُ منْ متردَّم

أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ

﴿ 475 ﴾

همتي همَّةُ الملوكِ ونفسي

نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَذَلَّةَ كُفْرَا

﴿ 476 ﴾

هَبِ الدّنْيا تُساقُ إلَيْكَ عَفْواً

أليس مصير ذاك إلى الزوال

﴿ 477 ﴾

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ

وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

﴿ 478 ﴾

هذا ابنُ خَيرِ عِبادِ الله كُلّهِمُ

هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العَلَمُ

﴿ 479 ﴾

هذا ابنُ فاطمَةٍ، إنْ كُنْتَ جاهِلَهُ

بِجَدّهِ أنْبِيَاءُ الله قَدْ خُتِمُوا

﴿ 480 ﴾

هي الأمورُ كما شاهدتها دُولٌ

مَن سَرَّهُ زَمنٌ ساءَتهُ أزمانُ

﴿ 481 ﴾

هي الدّنيا وإن سرَّتك يومًا

تسوؤك ضعف ما فيها سُررتا

﴿ 482 ﴾

هو البحر مِن أ يِّ النواحي أتيتهُ

فلجته المعروف والجود ساحله

﴿ 483 ﴾

هُم القَوْمُ إنْ قَالوا أصَابُوا وإنْ دُعُوا

أجَابُوا وإنْ أعْطَوْا أطابُوا وأجْزَلُوا

﴿ 484 ﴾

هلاّ سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالِكٍ

كيفَ الصمودُ؟ ! وأينَ أينَ المقدِرَة

﴿ 485 ﴾

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى

وزرتك حتى قيل ليس له صبر

﴿ 486 ﴾

هي الأيام تقول بملئ فيها

حذاري حذاري من بطشي وفتكي

﴿ 487 ﴾

وليتها إذ فدت عمراً بخارجة

فدت علياً بمن شاءت من البشر

﴿ 488 ﴾

والذي نفسه بغير جمال

لا يرى في الوجود شيئا جميلا

﴿ 489 ﴾

ولم أر كالمعروف أما مذاقه

فحلوٌ وأمل وجهه فجميلُ

﴿ 490 ﴾

وفي كل شيء له آية

تدل على أنه واحد

﴿ 491 ﴾

وكلٌ يدعي و صلاً لليلى

وليلى لا تقر لهم بذاكا

﴿ 492 ﴾

وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

﴿ 493 ﴾

ولو كل كلبٍ عوى ألقمته حجراً

لأصبح الصخرُ مثقالاً بدينارِ

﴿ 494 ﴾

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ

فهي الشهادةُ لي بأني فاضلُ

﴿ 495 ﴾

وتجلُّدي للشامتين أُريهمُ

أني لريب الدهر لا أتضعضعُ

﴿ 496 ﴾

وإذا المنيةُ أنشبتْ أظفارَها

ألفيت كل تميمةٍ لا تنفعُ

﴿ 497 ﴾

وعاجزُ الرأي مضياعٌ لفرصتهِ

حتى إذا فاتَ أمرٌ عاتب القدرا

﴿ 498 ﴾

وفي السماء نجومٌ لا عِدادَ لها

وليس يكسف إلا الشمس والقمرُ

﴿ 499 ﴾

وكأسٌ شرِبتُ على لذةٍ

وأخرى تداويتُ منها بها

﴿ 500 ﴾

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا

تجاهلت حتى ظن أني جاهل

﴿ 501 ﴾

وهل أنا إلا من غزية إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشد

﴿ 502 ﴾

ومن رام العلا من غير كد

أضاع العمر في طلب المحال

﴿ 503 ﴾

وإذا لم يكن من الموت بد

فمن العار أن تموت جبانا

﴿ 504 ﴾

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظرِهِ

إذا استوتْ عنده الأنوارُ والظُلَمُ

﴿ 505 ﴾

وما المرءُ إلا حيث يجعل نفسهُ

ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل

﴿ 506 ﴾

ومن يكن الغرابُ له دليلاً

يمر به على جيف الكلابِ

﴿ 507 ﴾

وعين الرضا عن كل عيبٍ كليلة

كما أن عين السخط تبدي المساويا

﴿ 508 ﴾

و لا بد من شكوى إلى ذي مروأةٍ

يواسيك أو يسليك أو يتوجعُ

﴿ 509 ﴾

ولكل شيءٍ آفةٌ من جنسهِ

حتى الحديد سطا عليه المبردُ

﴿ 510 ﴾

وليس يصحُّ في الأذهان شيءٌ

إذا احتاج النهارُ إلى دليلِ

﴿ 511 ﴾

وما الناسُ بالناس الذين عرفتهم

ولا الدارُ بالدار التي كنتُ أعهدُ

﴿ 512 ﴾

ومن العجائبِ والعجائبُ جمةٌ

أن يلهج الأعمى بعيبِ الأعورِ

﴿ 513 ﴾

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى

عدواً له ما من صداقته بدُّ

﴿ 514 ﴾

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

﴿ 515 ﴾

ومن يتهيب صعود الجبال

يعش أبد الدهر بين الحفر

﴿ 516 ﴾

وَمَن يَكُ ذا فَضْلٍ فيَبْخَلْ بفضْلِهِ

على قَوْمِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ

﴿ 517 ﴾

ولا تمزح فإن المزح جهل

وبعض الشر يبدؤه المزاح

﴿ 518 ﴾

ومن هاب الرجال تهيبوه

ومن حقر الرجال فلن يهابا

﴿ 519 ﴾

ومن يَكُ ذا فمٍ مرٍ مريضٍ

يجدْ مراً به الماءَ الزلالا

﴿ 520 ﴾

ورب قبيحة ما حال بيني

وبين ركوبها إلا الحياء

﴿ 521 ﴾

وذقت مرارة الأشياء طرا

فما شيء أمر من السؤال

﴿ 522 ﴾

ويعجبك الطريرُ فتبتليهِ

فيخلف ظنك الرجلُ الطريرُ

﴿ 523 ﴾

وَكم من عائب قولا صَحِيحا

وآفته من الْفَهم السقيم

﴿ 524 ﴾

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا

تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ

﴿ 525 ﴾

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم

فأقم عليهم مأتما وعويلا

﴿ 526 ﴾

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت

أتاح لها لسان حسود

﴿ 527 ﴾

ولا تك كالدخان يعلو بنفسه

إلى طبقات الجو وهو وضيع

﴿ 528 ﴾

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذي يستودع السر أضيقُ !

﴿ 529 ﴾

ولا تبق فعل الصالحات إلى غد

لعل غداً يأتي وأنت فقيد

﴿ 530 ﴾

وكن رجلاً إذا ما أتو بعده

يقولون مرّ وهذا الأثر

﴿ 531 ﴾

والله لو عاش الفتى من دهره

ألفا من الأعوام مالك أمره

﴿ 532 ﴾

وَاحَرّ قَلْباهُ ممّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ

وَمَنْ بجِسْمي وَحالي عِندَهُ سَقَمُ

﴿ 533 ﴾

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره

إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ وَالظُّلَمُ

﴿ 534 ﴾

وَلم أرَ في عُيُوبِ النّاسِ شَيْئاً

كَنَقصِ القادِرِينَ على التّمَامِ

﴿ 535 ﴾

وإنَ امرأً أَمسى وأصبح سالماً

من النَّاس إلا ما جَنى لسعيدُ

﴿ 536 ﴾

والنفسُ راغبةٌ إذا رَغَّبتها

وإذا تُردُّ إلى قَليلٍ تَقْنعُ

﴿ 537 ﴾

ولو أنّ بُرْغوثا على ظهر قَملة

رأتْه تميمٌ يوم زحْفٍ لولّت

﴿ 538 ﴾

ولو أن عُصفوراً يمُد جناحَه

لقامت تميمٌ تحتَه واستظلّتِ

﴿ 539 ﴾

وما هند الا مهرة عربية

سليلة افراس تحللها بغل

﴿ 540 ﴾

ولقد أمر على الديار ديار ليلى

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا .

﴿ 541 ﴾

وما حبّ الديار شغفن قلبي

ولكن حبّ من سكن الديارا .

﴿ 542 ﴾

وابن اللبون إذا ما لزَّ في قرن

لم يستطع صولة البز القناعس

﴿ 543 ﴾

ولقد ذكرْتُكِ والرِّماحُ نواهلٌ مني

وبيْضُ الهِنْدِ تقْطرُ منْ دمي

﴿ 544 ﴾

وأَغُضُّ طرفي ما بدَتْ لي جارَتي

حتى يُواري جارتي مأْواها

﴿ 545 ﴾

ومَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ

يَجدْ مُرّاً بهِ المَاءَ الزُّلالا

﴿ 546 ﴾

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مَنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

﴿ 547 ﴾

ومن هابَ أسبابَ المنايا ينلنهُ

وإنْ يَرْقَ أسْبابَ السّماءِ بسُلّمِ

﴿ 548 ﴾

وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَأَنِّي

وليسَ يزيدُ في الرزقِ العناءُ

﴿ 549 ﴾

ولقد ذكرتك والرماح نواهل

مني وبيض الهند تقطر من دمي

﴿ 550 ﴾

وَلا تُرِ لِلأَعَادِي قَطُّ ذُلاً

فَإِنَّ شَمَاتَةَ الأَعْدَاءِ بَلاءُ

﴿ 551 ﴾

وَلا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ

فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمْآنِ مَاءُ

﴿ 552 ﴾

ومن قضتِ الرِّجالُ لهُ حقوقاً

وَمَنْ يَعْصِ الرِّجَالَ فَما أصَابَا

﴿ 553 ﴾

ولا خيرَ في خلٍّ يخونُ خليلهَ

ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ ِ بالجفا

﴿ 554 ﴾

وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا

فلا أرضٌ تقيهِ ولا سماءُ

﴿ 555 ﴾

ولست أبالي حين أقتل مسلماً

على أي جنبٍ كان في الله مصرعي

﴿ 556 ﴾

ولا تجزع لحادثة الليالي

فما لحوادث الدّنيا بقاء

﴿ 557 ﴾

ومن هابَ الرِّجال تهيبوهُ

ومنْ حقرَ الرِّجال فلن يهابا

﴿ 558 ﴾

ولا حُزْنٌ يَدُومُ وَلا سُرورٌ

ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ

﴿ 559 ﴾

وكمْ من عائِبٍ قوْلاً صَحيحاً

وآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السّقيمِ

﴿ 560 ﴾

وليل كموج البحر أرخى سدولهُ

عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

﴿ 561 ﴾

وكم من قائل أنا من فلان

وعند جهينة الخبر اليقين

﴿ 562 ﴾

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ

يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

﴿ 563 ﴾

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

يَكُنْ حَمْدُهُ ذَماً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

﴿ 564 ﴾

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ

يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمْ النَّاسَ يُظْلَمِ

﴿ 565 ﴾

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَه

وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

﴿ 566 ﴾

نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا

وما لزماننا عيب سوانا

﴿ 567 ﴾

وجربت الأمور وجربتني

فقد أبدت عريكتي الأمور

﴿ 568 ﴾

وما تخفى الرجال عليّ إني

بهم لأخو مثابته خبير

﴿ 569 ﴾

ويعجبك الطرير فتبتليه

فيخلف ظنك الرجل الطرير

﴿ 570 ﴾

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ لَهَا الْفَتَى

ذرعاً، وعند الله منها المخرجُ

﴿ 571 ﴾

وَنَـهجُو ذَا الزَّمَانِ بِغيرِ ذَنْبٍ

وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا

﴿ 572 ﴾

يبقى الثناءُ وتذهبُ الأموالُ

ولكل دهرٍ دولةٌ ورجالُ

﴿ 573 ﴾

يريك البشاشة عند اللقاء

ويبريك في السر بري القلمْ

﴿ 574 ﴾

يا باري القوس برياً لست تحكمه

لا تظلم القوس أعط القوس باريها

﴿ 575 ﴾

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة

والأذن تعشق قبل العين أحيانا !

﴿ 576 ﴾

يقضى على المرء في أيام محنته

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

﴿ 577 ﴾

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفاً

والمال بعد ذهاب المال مكتسب

﴿ 578 ﴾

يا ناطِحَ الجبلَ العالي ليَكْلِمَه

أَشفق على الرأسِ لا تُشْفِق على الجـــــبلِ

﴿ 579 ﴾

يجود بالنفس إن ظن البخيل بها

والجود بالنفس أقصى غاية الجود

﴿ 580 ﴾

يموت رديء الشعر من قبل أهله

وجيده يبقى وإن مات قائله

﴿ 581 ﴾

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلاّ لنفسك كان ذا التعليم

﴿ 582 ﴾

يَا مَنْ يَعِزّ عَلَيْنَا أنْ نُفَارِقَهُمْ

وجداننا كل شيءٍ بعدكم عدم

﴿ 583 ﴾

يا دار عبلة بالجواء تكلمي

وعمي صباحاً دار عبلة و اسلمي

﴿ 584 ﴾

يُخَاطِبني السَّفيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ

فأكرهُ أن أكونَ له مجيبا

﴿ 585 ﴾

يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً

كعودٍ زادهُ الإحراقُ طيبا

﴿ 586 ﴾

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ

وَيَأْبَى اللَّهُ إلاَّ مَا أَرَادَا

﴿ 587 ﴾

يَقُولُ الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالي

وتقوى الله أفضلُ ما استفادا

﴿ 588 ﴾

يا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بوادي القرى إني إذن لسعيد

﴿ 589 ﴾

يقولون ليلى بالعراق مريضةٌ

فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

﴿ 590 ﴾

يا تونس الخضراء جئتك عاشقا

وعلى جبيني وردة وكتاب

﴿ 591 ﴾

يا من يرى ما في الضمير و يسمع

أنت المعدّ لكل ما يتوقع

﴿ 592 ﴾

يا مَن يُذَكِّرُني بِعَهدِ أَحِبَّتي

طابَ الحَديثُ بِذِكرِهِم وَيَطيبُ

﴿ 592 ﴾

بقى الطَّريقُ هُوَ الطَّريق وإنَّما

تَتَفاوت الأقدامُ في الإقدامِ

﴿ 593 ﴾

يا قوم إن أذني لبعض الحيّ عاشقةٌ

والأذن تعشق قبل العين أحيانا

﴿ 594 ﴾

يا صاحب الهم إن الهم منفرج

أبشر بخير فإن الفارج الله

﴿ 595 ﴾

يا صاحبي خُذْ للحبيب رسالتي

فعسى يرى بين السطور الأدمُعا

﴿ 596 ﴾

يا ناطح الجبلَ العالي ليَكْلِمَه

أَشفق على الرأسِ لا تُشْفِق على الجـــــبلِ

﴿ 597 ﴾

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلاّ لنفسك كان ذا التعليم

﴿ 598 ﴾

يطير إليك من شوقٍ فؤادي

ولكن ليس تتركه الضلوع

﴿ 599 ﴾

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفاً

والمال بعد ذهاب المال مكتسب

﴿ 600 ﴾

يموت رديء الشعر من قبل أهله

وجيده يبقى وإن مات قائله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.